واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر انت
الهي لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله ويصلي التهجد ست شفعات فان كان يحفظ
القرآن العظيم فليختم فيها القرآن في كل اسبوع او عشرا ودون ذلك والافيقرأ فيها سورة يس
والا يكتفي بقراءة سورة الاخلاص ثلاثا ولا يكره تكرار السورة في النافلة والاحسن لحفظ
عدد الركعات ان يقرأ سورة الاخلاص في الركعة الاولى مرة وفي الركعة الثانية مرتين وفي الثالثة
ثلاثا وهكذا يزيد واحدة في كل ركعة حتى تصير في الاخيرة ثنتي عشرة مرة ولا يكره اطالة
الركعة الثانية على الاولى بثلاث آيات فما فوقها في النافلة وهذه الزيادة في ليالي زيادة نور
نور القمر واما في ليالي انحطاط نور القمر فيقرأ الاخلاص في الركعة الاولى ثنتي عشرة مرة وفي
الثانية احدى عشرة مرة وهكذا ينقص واحدة في كل ركعة حتى تصير في الركعة الاخيرة
مرة واحدة فان لهذا الطريق اثرا في تصفية القلب وهو تعيين عادي فاذا لم تعتقد
شرعية لزومه وتعيينه لا تكره وهكذا كل تعيين في عادة او عبادة ويقول بعد كل شفعة
من شفعات التهجد اللهم يا مقلب القلوب قلب قلبي اليك ويا مصرف القلوب صرف قلبي
على دينك وطاعتك ثلاث مرات اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في
سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل في عصبي نورا وفي عظمي نورا وفي لحمي نورا
ودمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي جسدي نورا
واجعل لي في نفسي نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا

واجعل

واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا واجعل لي نورا اللهم اعطني نورا واجعلني نورا واعظم لي
نورا مرة واحدة فاذا فرغ من اداء التهجد قال الهي قلبي محجوب ونفسي معيوبة وهواي
غالب وعقلي مغلوب وطاعتي قليلة ومعاصي كثيرة ولساني مقر بذنوبي فكيف حيلتي
يا ستار العيوب ويا علام الغيوب اغفر لي ذنوبي كلها يا غفار يا غفار يا غفار يا ستار يا ستار يا ستار
يا ستار برحمتك يا ارحم الراحمين ثلاث مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
ويدعو الله لمغفرته ومغفرة المريدين واستقامتهم على الدين وقضاء حوائجهم وكشف بلياتهم
وحسن ختامهم ونورهم بالجنة ونجاتهم من النار وكذلك يدعو لهم بعد كل صلاة واوقات الجآ
ويعم بدعائه المسلمين اجمعين وصل امر الله تعالى بذكره منقطعا عما سواه مفوضا اليه دنياه
واخراه فقال تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا واما الناس ثلاثة اصناف صنف يريدون الدنيا
وعلامتهم انهم يرضون لاجل صلاح الدنيا بفساد الدين ويعرضون عن الفقراء والمتقين قال تعالى
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لو لا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فهذا تهديد للمسلمين من ايثار مال الفداء على قتال الاعداء وكان
ذلك لمصلحة دينية نظرا لفقر المؤمنين فما حال الاعراض عن الدين والصالحين بالاقبال
على الدنيا والفاسقين فمن فعل فاولئك صنف مذموم وهم اصحاب الشمال في سموم وحميم
والصنف الثاني يريدون الاخرة وهم اصحاب اليمين وعلامتهم انهم يرضون باضرار
الدنيا لسلامة الدين ويتأمون بالفقراء والصالحين قال الله تعالى فيهم ومن اراد الاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)